

متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد



أ/ بسمة على كامل على
معيدة بكلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د. / جورجيت دميان جورج

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ رانيا قدرى مرجان

مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠١٧ / ٥ / ١٥ م

تاريخ استلام البحث :

د/ محمد ماهر محمود حنفي

مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠١٧ / ٧ / ٢٤ م

تاريخ قبول البحث :

المخلص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد من أجل مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه بتهيئة المناخ والبيئة المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني وبتلافي نقاط الضعف ونواحي القصور الحالية التي يعاني منها النظام التقليدي يمكن أن يسهم في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية ، فمن خلال الدراسة الميدانية تم التعرف على أن التعليم الإلكتروني مطبق بمدارس التعليم الثانوي العام حيث يتوافر موقع خاص بالمدرسة على شبكة الإنترنت و يستطيع الطلبة التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل أفضل و توفر إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهاراتهم على استخدام التقنيات الحديثة و يسهل تحميل المناهج الإلكترونية من على موقع الوزارة ، ولكن هناك معوقات تعوق تطبيقه حيث محتوى المناهج تقليدي لا يوائم مع التعليم الإلكتروني و ضعف البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لإنشاء نظام التعليم الإلكتروني بالمدرسة الثانوية العامة و تدنى وعى الطلاب والمعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني وقلة التأهيل الكافي للمديرين والمعلمين حيث لدى المعلمين صعوبة في تقبل هذا النوع من التعليم ، واقترحت الدراسة عدد من المتطلبات التي تسهم في تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية من أجل مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي بمحافظة بورسعيد .

الكلمات المفتاحية :

الدروس الخصوصية - التعليم الإلكتروني - التعليم الثانوي

Abstract

The study aimed to develop a proposed scenario for activating e-learning in secondary education in Port Said governorate in order to face the problem of private lessons. The study concluded that by creating the climate and the environment suitable for applying e-learning and avoiding the current weaknesses and shortcomings of the traditional system, Reduction of the phenomenon of private lessons, through the field study has been identified that e-learning is applied to secondary schools in general where there is a website for the school on the Internet and students can deal with the latest technologies in the form of The school administration provides training courses for teachers to develop their skills in the use of modern technologies and facilitates the download of electronic curricula from the Ministry's website. However, there are obstacles that impede its application. The content of the curriculum is not compatible with e-learning and the weakness of the technological infrastructure required creating the secondary school e-learning system the importance of e-learning and lack of adequate qualification for principals and teachers is low. Students have difficulty in accepting this type of education. The study suggested a number of requirements that contribute to the application of e-learning He was effective in addressing the problem of private tutoring in secondary education in Port Said Governorate.

مقدمة

يعد التعليم الأداة الفعالة والسبيل الأمثل لتنمية المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وروحياً، والخروج به من حالات التخلف والركود والتبعية المتاحة إلى حالات التقدم والازدهار والاستقلال السياسي والاقتصادي واعتماد التخطيط العلمي كأساس لمشاريع التنمية (عبد الله الرشدان، ٢٠٠٨م، ٣٠٨).

ويحتل التعليم الثانوي أهمية خاصة داخل النظام التعليمي المصري فهو يتوسط مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم العالي والجامعي ويؤدي دوراً مزدوجاً، وهو إعداد الطالب للحياة العملية أو لمواصلة التعليم العالي والجامعي. (فتحي مصطفى رزق وآخرون، ٢٠٠٥م، ١٩٢-١٩٣).

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بالمدرسة الثانوية العامة والجهود التي تبذلها على مدار السنوات السابقة إلا أن هذه المرحلة لازالت تعاني من مجموعة متشابكة من المشكلات المعقدة التي تنبع من داخل النظام التعليمي ذاته، والبعض الآخر من السياق المجتمعي المصري (أمين النبوي، ٢٠٠٨م، ١).

وتشكل مشكلة الدروس الخصوصية واحده من أهم تلك المشكلات، وتكمن خطورة تلك المشكلة حيث أنها لا تتيح للطلاب الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية، وتؤثر على سلوكهم إذ تبعدهم عن الجو الصفي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة، وبالتالي تؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس، الأمر الذي يؤدي لفقدان ثقتهم في المدرسة كمؤسسة لها أهداف تربوية واجتماعية، كما أنها تؤثر بالسلب على المنظومة التعليمية ككل وكذلك المجتمع المحيط.

وفي ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم من ثورات علمية وصناعية ، تدفق هائل للمعلومات وتطورات مستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثير هذا كله على المنظومة التعليمية ، مع استمرارية الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم وقلة الموارد المخصصة للتعليم (شبل بدران، ٢٠٠٧م ، ٨٥) وأضحت المدرسة بيئة غير جاذبة للطلاب تفتقد لكثير من أدوات وأساليب التكنولوجيا المتطورة والتي تعتمد في مناهجها على الحفظ والتلقين مما ساعدت في انتشار مشكلة الدروس الخصوصية بشكل كبير وبصفة خاصة في مرحلة التعليم الثانوي العام مما يستدعي بالضرورة البحث صيغة جديدة ، والتي يمكن أن تتناسب مع حاجات الشباب بصورة أكثر وضوحاً ، للاستفادة من المهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين ، ويمكن أن يمثل فرصة فريدة لهؤلاء الشباب وخاصة إذا ما تناسب بصورة جيدة مع حاجاتهم الجديدة ، ومن تلك الصيغ الجديدة هي التعليم الإلكتروني (فتحي مصطفى رزق وآخرون ، ٢٠٠٥م ، ١٩٤).

ويمكن للتعليم الإلكتروني أن يساعدنا في الوصول بالعملية التعليمية إلى مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة وبيئة التعلم الديناميكية التي يتم خلقها وإيجادها بواسطة أدوات جديدة خاصة بشبكة الويب ومصادر الكترونية تعطي الأمل والتشجيع لطلابنا من أجل أن يصبح جميع الطلاب يستطيعون الاستفادة من التكنولوجيا ، وتحقيق مستويات تعليمية عالية وممكنة ، ولابد أن نؤمن بان الاتجاه إلى الأسلوب المتكامل للتعليم الإلكتروني هو ضرورة لو أننا استطعنا بشكل جيد أن نقوم بتزويد الطلاب وإعدادهم للحياة والعمل لان يكونوا متعلمين طوال الحياة ، ولكن من اجل انجاز ذلك وتحقيق التعليم الإلكتروني فان المؤسسات التعليمية يجب أن تعمل على تطوير المحتوى التعليمي ، والقيام بإعادة الضبط الإلكتروني الضروري ، وذلك للوصول للمحتوى الإلكتروني المتكامل لعملية التعلم (الغريب زاهر إسماعيل ، ٢٠٠٩ م ، ٣١) .

ونجد أن تطبيق المدارس للتعليم الإلكتروني يحقق مرونة في الدراسة حيث يمكن التعلم في أي وقت وفي أي مكان ، كما تزداد سرعه العملية التعليمية حيث تسهل سرعه الحصول على المعلومات إذا توافر لأي فرد مهارات الكمبيوتر الى جانب آخر وهو التحديث والتجديد السريع والسهل في أي وقت ومن الممكن أن يحارب التعليم الإلكتروني ظاهرة الدروس الخصوصية حيث إنه يتيح للدارس إعادة الدرس عدة مرات بسهولة وكفاءة حسب رغبة وفهم الدارس مع إمكانيه التعديل والتحديث للمنهج بكل سهولة ويسر (طارق عبد الرؤف عامر ، ٢٠٠٧ م ، ١١٢:١١١) .

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من تفاقم مشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام حيث أصبحت تمثل تعليم موازي للتعليم المدرسي، ففي ظل تقليدية التعليم ودخول المجتمع عصر تكنولوجيا المعلومات فكان لابد البحث عن نوع جديد من التعليم يساهم في تطوير المنظومة التعليمية وذلك لإعادة المدرسة إلى دورها الطبيعي وجعل التعليم من اجل المتعة وبذلك يمكن القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية.

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

س١: ما الأطر الفكرية والفلسفية التي يركز عليها نظام التعليم الإلكتروني؟

س٢: ما الأسباب الكامنة لمشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام؟

س٣: ما متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمؤسسات التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد؟

أهداف البحث

- 1- إلقاء الضوء على رؤية وفلسفة وماهية التعليم الإلكتروني وعناصر منظومة التعليم الإلكتروني والعوامل التي تساعد على نجاح أنظمة التعليم الإلكتروني ودورة في تطوير التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد .
- 2- تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع المصري وأهم الرؤى المقترحة لمواجهه هذه الظاهرة.
- 3- وضع متطلبات لتفعيل دور التعليم الإلكتروني في مواجهه ظاهرة الدروس الخصوصية لطلاب التعليم الثانوي العام في محافظة بورسعيد.

أهمية البحث

- 1- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام من أجل تحقيق تقدم ينفع الطلاب سواء المتواجدين داخل البيئة المدرسية أو خارجها ، ومن أجل مواكبة التحديات والتغيرات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين .
- 2- التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية بين طلاب التعليم الثانوي العام ، حيث ان أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت وفي أي مكان ودون حرج خلافا لفاعات الدرس التقليدية ، كما تساعد الأسر في توفير كثير من النفقات .
- 3- تعدد الفئات المستفيدة من هذه الدراسة، حيث يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:
 - راسمي وواضعي السياسة التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي العام.
 - مديري المدارس الثانوية والمعلمين والطلاب.
 - الباحثون في مجال التربية بصفة عامة.

منهج البحث

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها بل يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، ١٩٨٩م ، ١٣٤).

أداة البحث

تتمثل أداة الدراسة في استبيان موجه إلى مجموعه من معلمي ومديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد ، وذلك للتعرف على واقع تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد واهم المعوقات التي تعوق تطبيقه في تلك المرحلة وكذلك توضيح المتطلبات

التي يمكن من خلالها تفعيل التعليم الإلكتروني من أجل مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية ومحاولة التغلب عليها.

مصطلحات البحث

أولاً : التعليم الإلكتروني :

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (أجهزة الحاسوب ، الانترنت القنوات المحلية أو الفضائية ، التلفاز ، الأقراص الممغنطة ، التليفون ، البريد الإلكتروني ، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (أحمد محمد سالم ، ٢٠٠٤م ، ٢) .
ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على كافة الوسائط الإلكترونية والتكنولوجية المعاصرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية متخطياً كافة الحدود المكانية والزمكانية ومراعياً للفروق الفردية بين الطلبة مما يحقق متعه في التعليم وجعل المدرسة بيئة جاذبة للطلاب.

ثانياً : الدروس الخصوصية :

كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح الطالب على أن يكون هذا الجهد خارج المدرسة ولا تعتمد الدروس الخصوصية على التحصيل الذاتي للتلميذ بل تعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة أو بالمقرر أو بالشهر (نادي الحربي، ٢٠٠٤م ، ٣٢) .
ويمكن تعريف الدروس الخصوصية إجرائياً بأنه تعليم غير رسمي يخضع لتصورات واجتهادات فردية من جانب الطالب والمعلم وولى الأمر، تتم بصورة عشوائية غير مقننة، ولا تشرف عليها جهات مسئولة، وتؤدي انتشارها إلى العديد من السلبيات.

الدراسات السابقة :

ويمكن تقسيم الدراسات المتصلة بموضوع البحث إلى محورين هما:

- المحور الأول : ويتضمن الدراسات والبحوث التي تناولت التعليم الإلكتروني .
 - المحور الثاني: ويتضمن الدراسات والبحوث التي تناولت الدروس الخصوصية
- وسوف يتم عرض هذه الدراسات بكل محور من الأقدم إلى الأحدث

أولاً : الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني

(أ) الدراسات العربية:

(١) دراسة : نبيل عبد الخالق متولي ٢٠٠٤م (نبيل عبد الخالق متولي، ٢٠٠٤، ١١٥ : ١٥٩):

بعنوان: "تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني -تصور مقترح"
هدفت الدراسة إلي تحليل مفهوم التعليم الإلكتروني، والتعرف علي بعض الخبرات العالمية في مجال تطبيق التعلم الإلكتروني، وكذلك الوقوف علي مدي عناية واهتمام السياسة التعليمية في مصر بالتحول باتجاه مفهوم التعلم الإلكتروني، وذلك محاولة لوضع تصور مقترح لتفعيل صيغة التعلم الإلكتروني في المدرسة الثانوية ، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة لتحقيق هذا الهدف استخدام المنهج الوصفي، وذلك لتحليل مفهوم التعليم الإلكتروني وبيان أهميته وخصائصه وصعوباته مستعينة من خلال هذا المنهج ببعض الخبرات المعاصرة لمجتمعات أخذت في تعليمها بصيغة التعلم الإلكتروني، ثم لمعرفة الواقع المصري ومدي إمكانية الأخذ بهذه الصيغة في مدارسها ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي: أن واقع التعليم الثانوي في مصر يعاني من وجود مشكلات مزمنة انعكست علي مستوي مخرجاته إلي المجتمع ، أن التعليم الثانوي في مصر مازال مشدودا إلي أساليب وطرق تقليدية في الوقت الذي تأخذ فيه الدول المتقدمة بمفهوم التعلم الإلكتروني في مدارسها ،تقديم التعليم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي: أهمية تفعيل التعلم الإلكتروني داخل منظومة التعليم الثانوي شاملة بنية التعليم الثانوي من إدارة ومعلم وطالب كمنظومة شاملة لجميع عناصرها الرئيسية والفرعية، أهمية نظام التعليم الإلكتروني في تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم ، توفير البرامج والنظم والتقنيات والإمكانيات اللازمة للتعليم الإلكتروني ، توفير المتطلبات والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل التعلم الإلكتروني داخل منظومة التعليم الثانوي.

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في أنها تتناول التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي وأهم المشكلات التي تعوق تطبيقه، ولكن الدراسة الحالية تختلف عنها في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام.
استفادت الباحثة من تلك الدراسة في أنها أكدت على أن هناك مشكلات بالفعل بتعوق تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام .

(٢) دراسة " زينب توفيق السيد عليوة " ٢٠٠٦ م (زينب توفيق السيد عليوة، ٢٠٠٦ م ٢٠٧ : ٢٤٣) :

بعنوان "الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة"
هدفت الدراسة إلي: إبراز أهمية التعليم الإلكتروني في الوقت الراهن الذي يطلق عليه "عصر العولمة" وذلك من خلال التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين وتحول بينهم وبين الاستخدام

الأمثل لهذا النوع من التعليم، مع إظهار أهمية التأهل الجيد الذي يسبق قيام المعلم الإلكتروني بهذا الدور، وكذلك الحث على توفير الإمكانيات اللازمة أثناء عملية التعليم، وانعكاس ذلك على المجال الاقتصادي، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف: استعانت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لكونه الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي: أن النمط التعليمي المعتمد على التعليم الإلكتروني كان الأكثر ايجابية، تؤكد العينة أن نظام التعليم الإلكتروني يعمل على الاقتصاد في الوقت والجهد، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي: أن نظام التعليم الإلكتروني يعمل على الاقتصاد في الوقت والجهد، ضرورة توفير البنية الأساسية اللازمة لإقامة هذا النوع من التعلم مع معامل الكترونية ومكتبات رقمية، الاهتمام بتوفير القدرات البشرية ذات الكفاءة في التدريس.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن التعليم الإلكتروني يلعب دوراً فعالاً في عملية التعلم، أن نظام التعليم الإلكتروني يعمل على الاقتصاد في الوقت والجهد، وضرورة توفير البنية الأساسية اللازمة لإقامة هذا النوع من التعلم مع معامل الكترونية ومكتبات رقمية، الاهتمام بتوفير القدرات البشرية ذات الكفاءة في التدريس، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير المنظومة التعليمية.

٣) دراسة " حسام الدين حسن عطية حمدونة " ٢٠١٤م (حسام الدين حسن عطية حمدونة، ٢٠١٤م، ٢٠٥:٢٦٦).

بعنوان " تصور مقترح لتطوير فاعلية منظومة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظة غزة من المنظور الفعلي والمتوقع في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "

تهدف الدراسة التعرف على فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم للمرحلة الثانوية في مدارس غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وبناء اتجاهات جديدة نحو أولويات التعلم الإلكتروني كمنهج وأداة لتحقيق الأهداف المنشودة في المدارس الثانوية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم والقاء الضوء على الاستراتيجيات المقترحة للتطوير باستخدام تكنولوجيا التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة (٤٠٠) من المعلمين والمعلمات في محافظات غزة، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة، أفضل أنواع الدراسة بأسلوب التعلم الإلكتروني ومقرراته، كما يساعد التعلم الإلكتروني كنظام على إيصال المعلومات بنظام الموديل، كذلك يوجد اتجاهات موجبة عالية لأفراد العينة تجاه الحاسب الآلي، يوجد اهتمام شديد لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في خبرات الحاسب الآلي والخبرات المتعلقة بالفوائد الشخصية التي يجتنيها

الفرد من استخدام الحاسب كالتباعة واستخدام الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات ، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصى الباحث بما يلي : اعتماد طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني في المناهج الدراسية كوسيلة تعليمية فعالة للعمل على برمجة العديد من الدروس لتكون عوناً للمعلمين والطلبة ، عقد الدورات التعليمية المتنوعة لتطوير أداء المعلم على استخدام الحاسب الإلكتروني ، إعطاء المعلمين المتميزين في استخدام الحاسب الإلكتروني دورات متقدمة في لغات البرمجة .

تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في أن التعليم الإلكتروني كنظام يساعد في إيصال المعلومة للطالب بسهولة ويسر ، والتعرف على دور الحاسب الآلي في تطوير التعليم ، وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في الحدود المكانية وكذلك تناولت الدراسة الحالية دور التعليم الإلكتروني في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية ، واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على أهم المعوقات التي تعيق المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وكذلك استفادت من نتائج الدراسة في وضع التصور المقترح.

(ب) الدراسات الأجنبية :-

(١) دراسة "أورنجير" ٢٠٠٥ م (Illia Auringer, ٢٠٠٥ م) :

بعنوان " سمات برامج التعلم الإلكتروني عبر الشبكات "

هدفت الدراسة إلى تناول سمات برامج التعليم الإلكتروني المنقولة عبر الشبكات ، وتحليل مفهوم التعلم القائم على الانترنت ، حيث يتم الاستفادة منه كأحد المكونات الأساسية للتعلم الإلكتروني ، كما هدفت أيضا الى توضيح أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند استخدام الانترنت في التعليم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناول مفهوم التعلم المبني على الانترنت ، وكيفية إدارة المعرفة والتعليم عبر الانترنت ، موضحة مميزاته وعيوبه ، ومتطلبات الأنظمة الخاصة بالتعليم والتدريب عبر الشبكات بما تشمله من برامج ومقررات دراسية وطرق اتصال واختبارات وقياسات وتصميم المنهج عبر الشبكات ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن هناك فائدة كبيرة من التعليم والتدريب عبر الشبكة ، حيث يستفيد منه المعلمون والمدرسون للحصول على المحتوى المناسب مكانا وزمانا ، أن التعليم والتدريب عبر الانترنت يركز على الحاجات الشخصية للمتعلمين ويشجع هذه الحاجات بصورة مرضية لهم ، أن نجاح التعليم عبر الشبكات يعزى إلى النجاح في تطبيق المعايير الخاصة بالتعليم الإلكتروني، أكدت الدراسة كذلك على أن البرامج المقدمة في أنظمة التعلم الإلكتروني يجب أن تراعى توافر المتطلبات الخاصة بأنظمة التعلم عبر الانترنت حيث أن توافر تلك المتطلبات وتطبيقها بنجاح يلعب دورا هاما في نجاح أي منظومة للتعليم الإلكتروني .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية و سمات برامج التعليم الإلكتروني المنقولة عبر الشبكات ، وكيفية إدارة المعرفة والتعليم عبر الإنترنت ، وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد ، واستفادت الباحثة من العرض النظري للدراسة وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها .
(٢) دراسة" جانج جو و مارتين فالكي واخرون " ٢٠٠٩م (Zhu,Valcke,Schellens&Li ، ٢٠٠٩م : ٢٢٥:٢٣٥) :

بعنوان " تصورات الطلاب الصينيين عن بيئة التعليم الإلكتروني التعاونية والعوامل التي تؤثر على أدائهم: تنفيذ دورة التعليم الإلكتروني في السياق التعليمي الصيني " قامت هذه الدراسة في الجامعة الصينية ببيكين خلال تنفيذ دورة التعليم الإلكتروني الفلمنكي في إعداد الطالب الصيني. والميزة الرئيسية لبيئة التعليم الإلكتروني هي عدم تزامن "المستندة إلى المهام على " مجموعات المناقشة على الانترنت. والغرض من هذه الدراسة هو فهم تصورات الطلاب الصينيين عن بيئة التعليم الإلكتروني التعاونية والعوامل التي تؤثر على أدائهم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي ، وتم استخدام طريقة المقابلة وتم إجراء مقابلات شبه منظمة وجها لوجه مع الطلاب بعد تجربة التعليم الإلكتروني لاستكشاف تصورات أعمق لدى الطلاب عن البيئة الجديدة للتعليم الإلكتروني. شارك خمسة وسبعين طالبا في المقابلات ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم تصورات أقل إيجابية عن بيئة التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع تصوراتهم للبيئة أكثر تقليدية. ومع ذلك، أفاد الطلاب إلى مستوى أعلى من التميز من التعلم مع الأقران، والتفكير النقدي، والتعلم القائم على حل المشكلات (PBL) بعد فصل دراسي واحد من تجربة التعليم الإلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، تم دراسة المتغيرات التي قد تؤثر على أداء الطلاب في بيئات التعليم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن الطلاب مع توجهات تحفيزية أعلى يحققوا أداء أفضل في مناقشات جماعية على الانترنت.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على بيئة التعليم الإلكتروني وتصورات الطلاب نحوها وتختلف تلك الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية يتم من خلالها التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام وانه مدخل لمواجهه مشكلة الدروس الخصوصية، واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في معرفه الاتجاهات المختلفة للطلاب تجاه التعليم الإلكتروني والمتغيرات التي تؤثر على أداء الطلاب في بيئات التعليم الإلكتروني.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالدروس الخصوصية

(أ) الدراسات العربية :-

(١) دراسة " شبل بدران " ٢٠٠٧م (شبل بدران ، ٢٠٠٧م ، ١١٣:١١٧) :

بعنوان " الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية أم ظاهرة تعليمية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المسؤولة عن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع ، والتعرف على رؤى رجال الإعلام ، ونواب الشعب ، والصحافة ، والخبراء المتخصصين ، إلى جانب الأسرة المصرية وأولياء الأمور ، حيث تناولت الجميع بالرأي والتحليل كونها جزءاً فاعلاً في المنظومة المجتمعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة ، وأداة الاستبانة وتوزيعها على عينة ممثلة من المجتمع ، وتوصلت إلى أن المسئول عن ظاهرة الدروس الخصوصية هو نظامنا التعليمي ، وتحديداً في حقبة السبعينيات وبعد انتهاء سياسة الانفتاح الاقتصادي ، حيث شهدت ظهور فئات وشرائح اجتماعية جديدة ارتبطت مصالحها بمصالح النهج الاقتصادي الجديد ، كما توصلت إلى أن هذه الشرائح تسعى إلى إيجاد قنوات للتمايز الاجتماعي والطبقي لنفسها ولأبنائها في مجالات الحياة المختلفة على رأسها التعليم .

تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في معرفة أهم أسباب انتشار مشكلة الدروس الخصوصية في المجتمع وضرورة الاهتمام بتطوير التعليم المصري واعتباره قضية أمن قومي، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في انها تهدف الى إبراز دور التعليم الإلكتروني كمدخل لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام ، واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على عوامل المسؤولة عن انتشار الدروس الخصوصية، وان مشكلات التي تواجهها النظام التعليمي هي التي أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

(٢) دراسة " مسعد سعيد السيد راويش " ٢٠١٤م (مسعد سعيد السيد راويش ، ٢٠١٤م) :

بعنوان "الدروس الخصوصية دراسة نقدية لتحولاتها في زمن العولمة وإمكانية الاستفادة منها مدى الحياة في مصر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الدروس الخصوصية ، وبيان أهم العوامل المؤدية لزيادة الطلب عليها محليا وعالميا ، والتعرف على واقع الدروس الخصوصية في التعليم المصري وأهم مشكلاته ، كما سعت الدراسة إلى التعرف على أهمية الدروس الخصوصية في تكوين وبناء رأس المال البشري ، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج النقدي الذي يقوم على معرفة واقع الدروس الخصوصية وتحولاتها محليا وعالميا بحثا عن البذور والجذور المجتمعية التي أدت إلى تشكيله بصورته التي عليها أثناء الدراسة ، وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لإمكانية الاستفادة من تحولات الدروس الخصوصية في ضوء التعلم مدى الحياة في مصر ، وكان من أهم توصيات الدراسة للقضاء على

مشكلات النظام التعليمي - الدروس الخصوصية - وكثافة الفصول ، يجب على الدولة زيادة موارد التعليم ورفع ميزانيته ، والنظر إلى التعليم بوصفه قضية أمن قومي لا يقل أهمية عن الاهتمام بالقوات المسلحة وإعداد المقاتل الخارجي ، لذا نحن بحاجة لإعداد المقاتل الداخلي .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على ماهيو الدروس الخصوصية وأسباب انتشارها والتعرف على واقع الدروس الخصوصية في التعليم المصري ، بينما تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد ، واستفادت الباحثة من التصور المقترح الذي توصلت اليه تلك الدراسة .

(ب) الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة " Danq Haj-Anb " ٢٠٠٧ م (Danq Haj-Anb ، ٢٠٠٧ م ، ٦٩٨ : ٦٨٣) :

بعنوان " الأسباب والدوافع من فصول الدروس الخصوصية في فيتنام "

هدفت الدراسة إلى أن الدروس الخصوصية ظاهرة واسعة الانتشار في كثير من البلدان بما في ذلك فيتنام ، في حين أن الدروس الخصوصية من العناصر الضرورية في ميزانية الأسرة لكل من طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية ، ومن الملاحظ أن في هذه الدولة لجوء العديد من الطلاب والتلاميذ إلى الدروس الخصوصية ، واستخدام الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، من نتائج الدراسة : أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في الإنفاق على الدروس الخصوصية ، ولا يوجد فروق أيضا بين الإقبال على الدروس الخصوصية لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية بين الرف والحضر ، زيادة إقبال معلمين المدارس الابتدائية على الدروس الخصوصية ، أكدت أيضا على أن الدروس الخصوصية لها أثر كبير على أداء الطالب الأكاديمي .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على مدى انتشار الدروس الخصوصية في كثير من البلدان وكذلك أسباب انتشارها ولكن تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهه الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد، استفادت الباحثة من العرض النظري لتلك الدراسة .

(٢) دراسة " Walter Dawson " ٢٠١٠ م (Walter Dawson ، ٢٠١٠ م ، ٢٤ : ١٤) :

بعنوان " الدروس الخصوصية والتعليم الشامل في شرق آسيا: انعكاس لعدم المساواة في اليابان

وكوريا الجنوبية، وكمبوديا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنظمة الدروس الخصوصية في ثلاث دول شرق آسيا (اليابان، كوريا الجنوبية، وكمبوديا) بهدف دراسة العلاقة بين هذه النظم ونظم التعليم الرسمي، ودراسة نظم الدروس الخصوصية في كل دولة يمكن أن تستخدم للكشف عن أوجه القصور في نظام التعليم

الرسمي في مواجهة مثالية لتكافؤ الفرص في التعليم فيما يتعلق الامتحانات عالية المخاطر. وفي كل دولة، وظائف نظام الدروس الخصوصية بأنها ظل لسوق التعليم من أجل تلبية الطلب المتزايد على التعليم الإضافي في علاقة منفعة مع النظام الرسمي. وقد سنت الحكومات سياسات مختلفة للرد على تنامي أنظمة الدروس الخصوصية التي أثبتت فعاليتها إلى حد كبير، وغالبا ما أدى إلى مزيد من التوسع. وقد عملت الممارسات التربوية والمناهج الدراسية في أنظمة تعليمية خاصة لزيادة "القلق" و "انعدام الأمن" في ما يتعلق في نظام التعليم الرسمي بهدف توسيع السوق. وتوصلت الدراسة إلى أن: دراسات نظم التعليم الجماعي وتكافؤ الفرص غير مكتملة دون أخذ الاعتبار الواجب تجاه دور نظام الدروس الخصوصية. ويجب إبلاغ الجهود نحو وضع السياسات التعليمية والإصلاح لتعزيز المثل الأعلى للتكافؤ الفرص في التعليم من خلال هذه البحوث على الدروس الخصوصية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن دراسة نظام الدروس الخصوصية تكشف عن أوجه القصور في نظام التعليم الرسمي وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام . واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على سياسات الدول المختلفة (اليابان ، كوريا الجنوبية وكمبوديا) في مواجهه مشكلة الدروس الخصوصية .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

- أوجه التشابه: التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني وخصائصه ودوره في تطوير العملية التعليمية، التأكيد على أن التعليم في مصر مازال تقليدي يعتمد على أساليب تقليدية ولا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، التركيز على الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية على النظام التعليمي، التعرف على آليات تسهم في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية.
- أوجه الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مشكلة البحث، وما يسعى لتحقيقه من أهداف ; فالبحث الحالي يهدف إلى تفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام من أجل مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية.
- أوجه الاستفادة: بلورة وصياغة مشكلة البحث الحالية، وبناء وتدعيم الإطار النظري للبحث، وإبراز أهمية البحث الحالي ومبررات القيام به، وبناء أدوات الدراسة الميدانية، وصياغة التصور المقترح.

خطوات البحث

الخطوة الأولى: الإطار المنهجي العام للبحث (مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث المستخدم، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة) .

الخطوة الثانية: الإطار النظري ويشتمل على الإطار الفكري والفلسفي الذي يركز عليه التعليم الإلكتروني، وأهم الأسباب التي أدت لانتشار مشكلة الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي العام.

الخطوة الثالثة: وتتناول نتائج البحث والتصور المقترح لتفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام من أجل مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية.

الإطار النظري: ويتناول ما يلي:

أولاً: الإطار الفكري والمفاهيمي للتعليم الإلكتروني

ويشتمل على ما يلي:

(١) مفهوم التعليم الإلكتروني : يبدأ مصطلح التعليم الإلكتروني (E-Learning) باللغة الإنجليزية بحرف "E" وهو اختصار لكلمة "Electronic" وتعنى إلكتروني ، والمقصود به التعليم باستخدام منظومة تتلاقى بها كافة أدوات وأساليب التعليم والتعلم على الأساليب والأدوات والوسائل التكنولوجية ، خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائطها الإلكترونية المتعددة ، وذلك النوع من التعليم يسخر أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عملية التعليم والتعلم بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء دروس بالفصل التقليدي ، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم الصفية وانتهاءً ببناء المدرسة الذكية (إيمان أحمد محمد رخا ، ٢٠١١م ، ٨٠١).

ويعرفه (أحمد الشوادفي) على أنه التعليم الذي يقوم على توفير بيئة تعليمية تفاعلية عبر الانترنت، حيث يتيح للطالب التفاعل مع مصادر المعرفة دون التقيد بالزمان والمكان، حيث يسمح فيه الطالب أن يتعلم عبر شبكة الإنترنت بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة بعد انتهاء اليوم الدراسي وذلك وفق قدراته مع إمكانية حصوله على التغذية الراجعة، ويؤكد هذا التعريف على مجموعة من الحقائق يمكن إيجازها فيما يلي (أحمد الشوادفي محمد يوسف، ٢٠٠٩م، ٨١١:٨١٠):

- يعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى .
- التعليم الإلكتروني هو أحد نماذج التعليم عن بعد ، اذ يتم بطريقة غير متزامنة خارج الفصل الدراسي كما يتم أيضا بطريقة متزامنة في وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت داخل الفصل .
- يؤكد التعليم الإلكتروني على مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة .
- يؤكد التعليم الإلكتروني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- يغير التعليم الإلكتروني من الصورة التقليدية للفصل الدراسي ، حيث يحوله إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعليم المختلفة ، كما يؤكد على التفاعل مع زملائه .

(٢) فلسفة التعليم الإلكتروني : يقوم التعليم الإلكتروني على فلسفة إتاحة عملية التعلم لجميع أفراد المجتمع ، طالما أن قدراتهم وإمكانياتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة ، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر

أو الانتقال إلى مكان التعليم ، وأيضا من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم بالإضافة إلى ما يتيح هذا النظام من رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية ، وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية (أيمن يسن ، ٢٠١٥م ، ١٠١) .

٤) أنماط التعليم الإلكتروني : يوجد نمطين للتعليم الإلكتروني وهما كالتالي :

- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous e-learning) (نبيل جاد عزمي ، ٢٠١٤م ، ٦٨) يطلق عليه التعليم الآلي أو التفاعلي لأنه يعتمد على التعليم بشكل متزامن ، حيث يقوم جميع المشتركين في الصف بالاتصال في موعد زمني واحد ، ويقوم المعلم بالتفاعل بين الطلاب بشكل مباشر ، كما يستطيع جميع الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومع المعلم في آن واحد .
- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous e-learning) (أيمن يسن ، ٢٠١٥م ، ١٠٣)

وهو اتصال بين المعلم والمتعلم ، يمكن من خلاله المعلم وضع مصادر المعلومات مع خطة تدريس وتقديم على الموقع التعليمي ، ثم يدخل المتعلم للموقع على شبكة الإنترنت في أي وقت ، ويتبع الإرشادات التي وضعها المعلم في إتمام عملية التعلم دون أن يكون هناك اتصال تفاعلي متزامن مع المعلم .

٥) أهمية التعليم الإلكتروني :

تتضح أهمية التعليم الإلكتروني فيما يلي (أيمن يسن ، ٢٠١٥م ، ١٠٥):

- تلبية الطلب المتزايد على التعليم والتدريب .
- تحقيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد في التعليم .
- تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة .
- سد الفجوة الاقتصادية بين الدول .
- خفض تكاليف التعليم .
- خفض معدل الأمية الرقمية والمعلوماتية بين الأفراد .
- تكيف المقررات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية .
- توسيع نطاق التعلم ، وتوسيع فرص القبول المرتبط بمحدودية الأماكن الدراسية (خالدة عبد الرحمن محمد شتات ، ٢٠٠٨م ، ٣٧) .
- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة مما يساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها (عبد العظيم بشير الخالقي ، طارق ميلاد أبو غمجة ، ٢٠١٣م ، ٦٠٥:٦٠٤) .

٦) أهداف التعليم الإلكتروني : يهدف التعليم الإلكتروني إلى ما يلي (طارق عبد الرؤوف عامر ، ٢٠٠٧م ، ٢٤:٢٥) :

- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال شبكات المعلومات .
- التعود والاستمرار في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساندة .
- إثراء المنهج من خلال إتباع أسلوب اللعب باستخدام الحاسوب .
- تعزيز المنهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية .
- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل (عادل سرايا، ٢٠٠٧م ، ٥٦) .
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة (عوض حسين التودري، ٢٠٠٤م ، ٧٩) .

٧) مزايا التعليم الإلكتروني : يتميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي فيما يلي (الطيب احمد حسن هارون ، خميس حامد وزه ، ٢٠٠١م ، ١٠١) :

- تقليل التكلفة المادية للتعليم.
- خفض مجمل وقت التعليم.
- انتشار التعليم واستمراره خلال فترات طويلة من الزمن.
- المرونة في التقدم (يمكن للطالب التوقف ومن ثم استئناف الدورات من أي جهاز كمبيوتر).
- البقاء في مكان واحد مع عدم الحاجة للسفر (كما يقلل تكلفة النقل إلى البيئة المادية للفصول الدراسية).
- يدعم الإحساس بالمساواة (رضا عبد البديع السيد عطية ، ٢٠١١م ، ٧٣) .

٨) **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني : تتمثل تلك المعوقات فيما يلي :**

أ- معوقات تعود للطالب (رباب فهمى أحمد عبد العال ، ٢٠١٤م ، ١٣٩)

هناك عدد من المعوقات عند تطبيق التعليم الإلكتروني ترجع إلى الطالب وهي كالاتي:

- ١- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
- ٢- بعض الطلاب يحجمون عن دخول المواقع وحل التمارين وإرسالها للأستاذ من خلال الموقع نظراً لعدم الفهم الكامل لكيفية التعامل مع الموقع، فهم يخشون ان يتعرضوا للعقاب إذا ما ارتكبوا خطأ.
- ٣- نقص مهارات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب .
- ٤- عدم وجود وعى كافي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني وبالتالي عدم تفاعلهم معه وعدم إقبالهم عليه ، ليس ذلك فحسب بل مقاومتهم لهذا النمط الجديد للتعليم في بعض الأحيان (طارق عبد الرؤوف عامر ، ٢٠١٥م ، ١٩٠)

ب- معوقات تعود للمعلم (السيد محمد مرعى ، ٢٠٠٩م ، ٧٥:٧٤)

هناك عدد من المعوقات عند تطبيق التعليم الإلكتروني ترجع إلى المعلم وهي كالآتي:

- ١- ضعف تحمس أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على مبادئ استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (إبراهيم عبد الله المحيسن، ٢٠٠٢م ، ٧).
- ٢- ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة .
- ٣- ضيق الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير مقرراتهم.
- ٤- قلة المعلمين الذين يجيدون تصميم التعليم الإلكتروني.
- ٥- قصور برامج إعداد المعلم قبل الخدمة والتي لم تكسبه مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة (طارق عبد الرؤوف عامر ، ٢٠١٥م ، ٩٣) .
- ٦- قصور أو عدم توافر برامج التدريب أثناء الخدمة التي يمكن أن تكسب المعلم هذه المهارات.
- ٧- ضعف اقتناع المعلم بأهمية التعليم الإلكتروني.
- ٨- تفضيل المعلم طريقة الإلقاء مع استخدام السبورة، وعدم الرغبة في تغيير الأسلوب الذي تعود عليه (أحمد إسماعيل حجي ، ٢٠٠٤م ، ٢٠٤) .

ج- معوقات تعود إلى المؤسسة التعليمية (سميرة عبد العزيز محمد قاسم، ٢٠٠٤، ٧٥:٧٣)

هناك عدد من المعوقات عند تطبيق التعليم الإلكتروني ترجع إلى المؤسسة التعليمية وهي كالآتي:

- ١- المشكلات الخاصة بجمود النظام التعليمي وعدم مرونته وتقيده الصارم باللوائح المقيدة للحركة والعمل (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٩م ، ٣٥٢) .
 - ٢- عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني عند تطبيقه بالمدارس، وعدم وجود استراتيجية الكترونية (أحمد الشوادفي محمد يوسف ، ٢٠٠٩م ، ٨٢٠).
 - ٣- عدم مواجعة عناصر البيئة المدرسي (ابتسام بنت محمد بن حسين ، ٢٠١٠م ، ١٢١) .
 - ٤- ضعف البنية التحتية التكنولوجية الأساسية اللازمة لإنشاء نظام التعليم الإلكتروني.
- د- معوقات متعلقة بالتقنيات المستخدمة (مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٢م ، ٣٢٦:٣٢٥):**

- ١- عملية تحميل المواقع المحتوية على صور ورسوم أو خدمات فيديو أو أصوات قد يستغرق تحميلها بعض الوقت (عبد الله مراد أمين، ٢٠٠٢م ، ٣١).
- ٢- صعوبة مواكبة التطورات المتلاحقة للتقنيات.
- ٣- عدم التزام التقنيات بالضوابط الأخلاقية.
- ٤- عدم توافر برمجيات تربوية باللغة العربية.
- ٥- عدم ملائمة البرمجيات التعليمية.
- ٦- حاجة التقنيات إلى جهود تكنولوجية وفنية وعلمية وتربوية.

٧- حاجة الوسائط المتعددة لتجهيزها وإعدادها.

٨- عدم دعم البحوث التربوية لفائدة التكنولوجيا التعليمية.

ثانياً : الأسباب الكامنة للدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي العام

هناك عديد من العوامل التي ساهمت في انتشار مشكلة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم الثانوي العام يمكن توضيحها فيما يلي :

١- أسباب ترجع إلى النظام التعليمي : وتتمثل في الآتي :

▪ مشكلات خاصة بالسياسة التعليمية (أحمد إسماعيل حجي ، ٢٠٠٢م ، ٣٣٦:٣٣٢)، وتتمثل في الآتي :

(تقلب السياسة المصرية ، صراع (الفكر الفكر) و(الفكر التطبيق) ، تولى غير المختصين أمور التعليم ، تعدد أجهزة رسم السياسة التعليمية ، عدم مشاركة القوى السياسية والاتجاهات الاقتصادية ورجال الفكر وعلماء مصر في رسم السياسة التعليمية) .

▪ مشكلات خاصة بنظم التقويم في التعليم الثانوي العام (نظام القبول في التعليم الجامعي والعالي) (شبل بدران ، ٢٠٠٧م ، ٦) .

يتم اعتبار مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد للالتحاق بالتعليم الجامعي والعالي ، مما ترتب علي وجود كليات للقمة تتأثر بالمجموع الأكبر ، وصنفت الكليات وأهميتها حسب مجموع الدرجات الذي يؤهل الطالب للالتحاق بها ، وكذلك كليات القاع التي الطلاب أصحاب الدرجات المنخفضة ، ومن هنا تأثرت كليات القمة بالمجموع المرتفع والذي يحصل عليه غالباً أبناء الفئات الاجتماعية الميسورة ولم يبقى أمام أبناء الفقراء سوى الكليات المتواضعة ، فأصبح التعليم بذلك أداة للتمايز الاجتماعي نتيجة لاعتماد مجموع الدرجات معياراً وحيداً لمواصلة التعليم في مراحل الأعلى ، وساعد ذلك في تهافت الطلاب على الدروس الخصوصية ، كوسيلة مساعدة على اجتياز الاختبارات والحصول على مجموع مرتفع يمكنهم من الالتحاق بالكليات التي يرغبوا فيها .

▪ مشكلات خاصة بالإدارة المدرسة (أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠١م ، ٧٤:٧٣).

لكي تتحقق الفاعلية المثلى للعملية التعليمية، ينبغي أن تكون إدارة المدرسة على صلة دائمة ووثيقة لكل ما يجري في المدرسة، وغياب هذه الصلة تختل أمور المدرسة، ونجد أن الإدارة المدرسية في ظل النظام الحالي تعاني من كثير من المشكلات والتي تعد من أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهي (غياب المتابعة الدقيقة لما يجري في المدرسة، غياب التنظيم الكفء للعمل المدرسي)

▪ مشكلات خاصة بالمبنى المدرسي (عبد السلام الشبروي عباس ، ٢٠٠٩م ، ٢٥)، (أحمد إسماعيل حجي ، ٢٠٠٢م ، ٢٣٧ : ٢٣٨) ، (أحمد محمود الزنغلي ، ٢٠٠٨م ، ١٢٩ : ١٢٨)

- ١- وجود عدد من المباني غير مشيدة لأغراض تعليمية أو تربية، بالإضافة إلى وجود عدد من المباني غير صالحة وتحتاج إلى إصلاحات ، بالإضافة لمدارس آيلة للسقوط .
 - ٢- ارتفاع كثافة الطلاب في الفصول وداخل الفصل الواحد .
 - ٣- سوء توزيع موازنات التعليم .
 - ٤- قلة الأماكن المخصصة للأنشطة المدرسية
- مشكلات خاصة بالمناهج وطرق التدريس (محمد عزت عبد الموجود، ٢٠٠٥ م، ١٨٥:١٨٤)
- والتي تتمثل في الآتي :
- تتركز فيها خبرات الماضي فهي تقدم للطالب المعلوم والمعروف وتطلب منه اكتساب هذه الخبرات واختزلها واسترجاعها عند اللزوم.
 - تقدم تعليماً لفظياً يصف المهارات ولا ينميها ولا تنتهي بتكوين مهارات حياتية يحتاجها المتعلم في حياته المستقبلية.
 - تلغى إيجابية المتعلم وتهميش دورة في العملية التعليمية، فهو يستقبل ولا يرسل، ويأخذ ولا يعطي.
 - تفصل المدرسة عن المجتمع، فلا تشارك المدرسة في التنمية، ونادراً ما يجد الطالب العلاقة بين ما يتعلمه في المدرسة وما يجده خارجها.
 - أحادية الوعاء، إذ تعتمد على الكتاب وعلى الكلمة المطبوعة، ومن ثم تستخدم حاسة واحدة في المتعلم وهي حاسة النظر.
 - لا تساعد في بناء الطاقات البشرية التي يحتاجها سوق العمل لأنها خبرات لفظية تكرر ملكة الحفظ فقط.
- ٢- مشكلات خاصة بالإنفاق على التعليم (جمال محمد أبو الوفا ، سلامة عبد العظيم حسن ، ٢٠٠٨ م، ٥٠٦ م) والتي تتمثل فيما يلي :
- أ- استمرار الاعتماد بشكل كبير على الحكومة كمصدر رئيسي لتمويل التعليم .
 - ب- محدودية البدائل الأخرى المساندة للمصدر الحكومي .
 - ج- غياب المنهج المنظم أو الشفافية عند توزيع الموارد .
 - د- المخصصات المالية من الناتج القومي الإجمالي المخصصة للتعليم الثانوي أقل بكثير من المخصصات المالية المخصصة لباقي مراحل التعليم (كامل حامد وآخرون ، ٢٠٠١ م ، ٧٦) .
 - هـ- عدم كفاية التمويل الحكومي المخصص للتعليم ، وضعف كفاءة تخصيص الموارد المالية (عبد الحميد عبد الفتاح شعلان ، ٢٠١٤ م، ٦٤) .

٣- أسباب ترجع إلى المعلم (محسن عبد الستار غريب ، ٢٠٠٨م ، ٢٤٨)

يلجأ المعلم لإعطاء دروس خصوصية نتجة لعدد من المشكلات التي يعاني منها في ظل النظام التقليدي من أهمها :

- تدنى نظرة المجتمع للمعلم، والمعلم إلى نفسه على أنه أقل من غيره من أصحاب المهن الأخرى مما أدى لانخفاض المكانة الاجتماعية للمعلم .
- سوء الظروف التي يوجهها المعلم في عملة مثل نقص الإمكانيات، وتعقد العلاقات ، وضخامة العبء التدريسي ، مما دفع المعلمين إلى إهمال الشرح بالمدرسة ، وأدى للجوء الطالب للدروس الخصوصية.
- قلة إعطاء الاعتبار المناسب لوجهة نظر المعلم في مختلف جوانب العملية التعليمية بصفة عامة، وتطوير المناهج الدراسية بصفة خاصة.

٤- أسباب ترجع إلى الطالب (جاد الله أبو المكارم ، ٢٠١٣م ، ٥١)

- يلجأ الطالب للدروس الخصوصية للأسباب الآتية :
- إدراكه بضعفه الناتج عن عدم تركيزه وتشتت أفكاره .
- محدودية قدراته الذهنية فهو لا يستطيع اللحاق بزملائه دون مضاعفة الجهد .
- صعوبة المادة الدراسية من وجهة نظر بعض الطلاب .
- جهله بأسلوب المذاكرة الصحيح.
- رغبة الطالب في زيادة تحصيله العلمي .
- تعود الطالب على الدرس الخصوصي منذ الصغر ، ورغبة البعض تقليد زملائهم (محمد صديق محمد حسن ، ٢٠٠٦م ، ١٤٧).

٥- أسباب تعود إلى الأسرة (على السيد الشخبي ، ٢٠٠٤م ، ٤٢) وتتمثل فيما يلي :

- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرسست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة.
- رغبة أولياء الأمور في تفوق أبنائهم .
- عدم تعاون البيت مع المدرسة .
- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم .
- دفع الأسرة الأبناء إلى النجاح السهل دون تعب وتعويدهم على الغش في الامتحانات واحتمالية معرفة الأسئلة من المعلمين .

دور التعليم الإلكتروني في مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية

- التعليم الإلكتروني لن يلغى تماماً التعليم التقليدي، بل يمثل رافداً جديداً له فيكون داعماً له، ويقدم مرجعاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات والتحديات المتضمنة في التعليم التقليدي ومما يساعد في علاج مشكلة الدروس الخصوصية وذلك من خلال:
- الوصول إلى جمهور عريض من الطلاب (محمد محمد الهادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٠)، حيث ساعد على تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في وقت قصير وبأقل تكلفة وجهد مما ساعد على حل أزمة كثافة الفصول الدراسية وتكدسها بالطلاب والتي يعاني منها النظام التعليمي والتي كانت من أهم أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية .
 - يساعد تطبيق التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الأعداد المتزايدة في المؤسسات التعليمية وعدم قدرتها على استيعاب هذا الكم، وذلك عن طريق توفير فرص التعلم المتفرد المعتمد على التقنيات الحديثة (لطيفة على الكميش ، ٢٠١٦م ، ١٤٢)
 - توظيف التعليم الإلكتروني بالنظم التعليمية من الممكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطلاب بشكل مستقل عن الآخرين ، وزيادة الحصيلة الثقافية للطلاب ، وتحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذات (حسن حسين جامع ، ٢٠٠٩م ، ٢٨٧) مما ساعد على علاج مشكلات التحصيل والتفاعل داخل الفصل الدراسي بين الطالب والمعلم والتي كانت من أسباب مشكلة الدروس الخصوصية.
 - من خلال التعليم الإلكتروني يمكن استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية (حمدي أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٨م ، ٢٦)، مما جعل بيئة التعليم مشوقة ومشجعه على التعليم وساعد ذلك في جذب الطلاب للمدرسة وارتباطهم بها والتوقف عن اخذ دروس خصوصية.
 - ساهم تبني المنهج المرن المرتكز على الطالب زيادة رغبة المعلمين والطلاب في تطبيق التعليم الإلكتروني والابتعاد عن الدروس الخصوصية (على العقلا ، ٢٠٠٦م ، ٣٧) .
 - إن الكتب الدراسية الورقية تعزز القبول الأعمى للمعلومات المطبوعة، رغم أنها تستخدم في الغالب بعد وقت طويل من بطلان بعض محتواها، هذه الأمور تزول عندما يتم الوصول إلى المعلومات من خلال مصادر إلكترونية ذات سمعة، وسوف يستفيد التعليم بمختلف أنواعه من تلك الخاصية في التغلب على الروتين غير الصحي المرتبط بالكتب الدراسية، مما يساعد على التغلب على مشكلة الدروس الخصوصية (حمدي أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٨م ، ١٩) .

ثالثاً : نتائج الدراسة

- إن تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية يساعد على تخفيف العبء الإداري عن المعلم، وبالتالي تخصيص وقت أكبر لمتابعة الطلاب والتفرغ للعمل المدرسي وعدم إعطاء دروس خصوصية.
- أن تطبيق التعليم الإلكتروني بتقنياته المختلفة بفاعلية في المدارس، سيضع نهايةً للدروس الخصوصية، لما يقدمه من سهولة في التعليم والتعلم ومرونة في تناقل المعلومات، مما يقلص من حاجة الطلاب في السعي خلف لعنة الدروس الخصوصية.
- أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم تساعد الطلبة على التحصيل الجيد، وتسهم في وضع أسس للمعرفة، وتقلص الاحتياج للدروس الخصوصية.
- أن أولياء الأمور من أهم الأسباب التي أدت لانتشار الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي العام وذلك نظراً لتخوفهم الدائم على مستقبل أبنائهم ورغبتهم لإلحاقهم بكليات القمة فيدفعوا أبنائهم لأخذ دروس خصوصية.
- أن واقع التعليم الإلكتروني بمدارس التعليم الثانوي العام يكشف أنه مطبق بالفعل ولكنه غير مفعّل.
- أن هناك معوقات تعوق تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد يمكن توضيحها فيما يلي :
- محتوى المناهج تقليدي لا يتواءم مع التعليم الإلكتروني .
- البيئة المدرسية أكثر ميلاً للنظام التعليمي التقليدي .
- قلة التأهيل الكافي للمعلمين والمديرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تدنى وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.
- ضعف مستوى الدعم الفني المقدم في النظام في توفير المساعدة الفورية أو الاستجابة المباشرة.
- أن هناك متطلبات لا بد من توفيرها من أجل تفعيل التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي العام من أجل مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، وتتمثل في :
- 1- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والألعاب المختلفة وتصميمها باستخدام التقنيات الحديثة يساعد على التزام الطالب بالحضور للمدرسة والتي تعمل على تنمية مهاراته والتي يفقدها في النظام التقليدي مما يساعد في التغلب على الدروس الخصوصية.
- 2- توفير الدعم الفني بالمدرسة الثانوية بشكل يومي ، وذلك لتلافي أي عطل يمكن أن يحدث .
- 3- توفير شبكة انترنت قوية تدعم خدمة Wi-Fi تساعد على تعزيز عملية التعليم، وكذلك توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب الألى داخل المعمل يساعد على دعم البنية التحتية التكنولوجية للمدرسة الثانوية.

٤- إعطاء الطالب رؤية واضحة حول طبيعة التعليم الإلكتروني ودوره في القضاء على مشكلات التعليم.

٥- توفير الدعم المادي والمعنوي من قبل الإدارة للمعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني. (سبب رئيسي في اتجاه المعلمين نحو الدروس الخصوصية الافتقار للدعم المادي والمعنوي)

٦- وضع أهدافاً بعيدة المدى لاستخدام التقنيات الحديثة في تحسين وتطوير المدرسة الثانوية العامة.

٧- بناء مناهج دراسية إلكترونية مدعمة بالوسائط المتعددة (صوت - صورة - وحركة) تشجع على الفهم وتتغلب على الملل الذي يعاني منه الطالب في النظام التقليدي والتي تعتبر من أسباب مشكلة الدروس الخصوصية .

٨- تخصيص الموارد المالية لضمان التنفيذ الكامل والمستدام للتعليم الإلكتروني في المدرسة الثانوية.

٩- استخدام التقويم الإلكتروني لقياس أداء المتعلمين مما يساعد في تحسين تعليمهم وكذلك يساعد في تخفيف العبء التدريسي للمعلمين وكذلك الأعمال الإدارية التي يعاني منها في النظام.

رابعاً: آليات التنفيذ

بعد عرض النتائج يتم وضع عدد من آليات التنفيذ:

- تغيير نظام القبول بمرحلة التعليم الجامعي والعالي الذي يعد السبب الرئيسي في انتشار الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الثانوي العام ، مع إعادة النظر في نظام التقويم الحالي والحد من الأهمية المبالغ فيها لامتحان الثانوية العامة ، واستخدام التقويم الإلكتروني الذي يتم على عدة شهور خلال العام الدراسة دون الاعتماد على الاختبار النهائي فقط .
- التوسع في إقامة المدارس والفصول، واستكمال حاجتها من المعامل والأدوات والأجهزة التكنولوجية والوسائل التعليمية.
- توفير بيئة مناسبة وفرص أكبر لتعزيز مهارات الطلاب البحثية، وإتاحة مجال أكبر للبرامج التطبيقية، من خلال تغيير بنية الصفّ الدراسي ليضم مساحات أوسع وعدد طلاب أقل ، واستخدام برمجيات تشاركية ذكية ، ويصبح ذلك بديلاً لبيئة المدرسة التقليدية المشجعة على الدروس الخصوصية .
- تبني المؤسسات التعليمية لنظام التعليم الإلكتروني واعتباره هدف قومي تتجاوز به كثير من صعوبات التعليم التقليدي ، وتجهيز الفصول الدراسية بالتقنيات المتطورة، تتيح للطلاب إمكانية التعلم في بيئة تفاعلية وتشاركية وتمكينه، بما يتماشى مع أحدث مناهج التعليم المتطورة .

- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في نشر المقررات والمناهج الدراسية على الشبكة وتتاح الفرصة للتلميذ بالدخول على مواقع هذه المقررات من منزلة والتفاعل معها ، مما يسهل عليه الحصول على التعليم دون الحاجة للتنقل أو الذهاب للدرس الخصوصي .
- توفير فرص أفضل للتمهيد لتقبل هذا النوع من التعليم مثل عمل دورات تدريبية وتأهيلية وورش عمل مجانية، لتدريب جميع الأطراف على استخدام الموقع الإلكتروني .
- توفير أخصائيين فنيين على خبرة وتدريب في مجال تكنولوجيا الحاسب والإنترنت وذات مهارة عالية.
- من الضروري أن تشارك مؤسسات المجتمع المدني في تطوير العمل التقني بالمدرسة، وإن يكون بينها وبين إدارة المدرسة اتصال دائم في سبيل تقديم التبرعات اللازمة لتوفير الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة لتحسين المستوى التقني بالمدرسة .
- ضرورة استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية في تعليم الطلاب حيث تساعد على تساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهان التلاميذ لما تمتاز به من شد انتباه الطلاب أثناء استخدامها
- استخدام البصمة الإلكترونية في تسجيل مواعيد حضور وانصراف المعلمين ، يساعد على توفير الوقت والجهد ويحقق مصداقية كبيرة في التسجيل ، ويمنع كثير من المعلمين من التهرب من المدرسة وتكليف زملائهم بكتابة أسمائهم من أجل إعطاء دروس خصوصية في ميعاد المدرسة .
- توفير نظام حوافر لمستخدمي النظام من المعلمين بالتخفيف من العبء التدريسي بما يدفع المعلم إلى استخدام النظام في التدريس ، وكذلك حوافر للطلاب بتخصيص بعض درجات المقرر لمن يتعلم من خلال التعليم الإلكتروني .
- تشديد العقوبات الصارمة على المعلمين الذين ثبت إعطائهم للدروس الخصوصية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. ابتسام بنت محمد بن حسين ، تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠ م .
٢. إبراهيم عبد الله المحيسن ، التعليم الإلكتروني طرف ام ضرورة ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، في الفترة من ٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢ م ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
٣. أحمد إبراهيم أحمد ، الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالمدارس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١١ م .
٤. أحمد إسماعيل حجي ، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي (التعليم- الاسرة - الإعلام) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٥. أحمد إسماعيل حجي ، التاريخ الثقافي للتعليم في مصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٦. أحمد إسماعيل حجي ، تطوير التعليم في زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٧. أحمد الشوافي محمد يوسف ، تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني بعنوان " مدرسة المستقبل (الواقع والمأمول) " ، في الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٩ م ، كلية التربية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٩ م .
٨. أحمد محمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ٢٠٠٤ م .
٩. أحمد محمود الزنقلى ، الأبنية المدرسية (كفاءة النظام التعليمي) ، دار العلم والإيمان ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
١٠. الغريب زاهر إسماعيل ، المقررات الإلكترونية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
١١. أمين النبوي ، تطوير التعليم الثانوي في مصر ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسة القبول بالتعليم العالي ، المنعقد في الفترة من ١١ - ١٢ مايو ٢٠٠٨ م ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨ م .
١٢. إيمان أحمد محمد رضا ، دور الرواية الإلكترونية الأدبية في تنمية الإتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، الجزء الثاني ، يونية ٢٠١١ م .
١٣. أيمن يسن ، قضايا تربوية معاصرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٥ م .

١٤. جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
١٥. جاد الله أبو المكارم جاد الله ، الدروس الخصوصية قضية نظام - ورؤى مجتمع ، دار الجامعة الجديد ، الإسكندرية ، ٢٠١٣ م .
١٦. جمال محمد أبو الوفا ، سلامة عبد العظيم حسن ، الاتجاهات المعاصرة فى نظم التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، الأزاريطة ، ٢٠٠٨ م .
١٧. حسام الدين حسن عطية حمدونة ، تصور مقترح لتطوير فاعلية منظومة التعلم الإلكتروني فى المدارس الثانوية بمحافظة غزة من المنظور الفعلي والمتوقع فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني فى الوطن العربي بعنوان "التعلم التشاركي فى المجتمع الشبكي" فى الفترة ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٤ م ، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
١٨. حسام محمد مازن ، المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .
١٩. حسن حسين جامع ، التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم ، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية والتدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، الإسماعيلية ، أغسطس ٢٠٠٩ م .
٢٠. حمدي أحمد عبد العزيز ، التعليم الإلكتروني (الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات) ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٨ م .
٢١. خالدة عبد الرحمن محمد شتات ، فعالية استخدام نموذج قائم على مهارات التعلم الإلكتروني فى بيئة التعلم الافتراضية فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بالأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ م .
٢٢. رباب فهمى احمد عبد العال ، التعليم الإلكتروني بين الواقع والمأمول ، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني فى الوطن العربي بعنوان "التعلم التشاركي فى المجتمع الشبكي" ، الفترة ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٤ م ، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
٢٣. رضا عبد البديع السيد عطية ، نحو تعليم متميز فى القرن الحادى والعشرين رؤى استراتيجية ومداخل إصلاحية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١١ م .
٢٤. زينب توفيق السيد عليوه : " الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني فى مصر فى ظل العولمة " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية النوعية بالمنصورة ، بعنوان : " دور التعليم النوعي فى ظل التنمية البشرية فى عصر العولمة " ، المنعقد فى الفترة من ١٢ - ١٣ ابريل ٢٠٠٦ م .

٢٥. سميرة عبد العزيز محمد قاسم ، الاتجاهات التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستثمارها في تحقيق اهداف التعليم الثانوي العام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٢٦. السيد محمد مرعى ، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
٢٧. شبل بدران ، قضايا تربوية ومجتمعية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٧ م .
٢٨. ——— ، الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية أم ظاهرة تعليمية ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، السنة الأولى ، العدد الأول ، نوفمبر ٢٠٠٧ م .
٢٩. طارق عبد الرؤف عامر : التعليم والمدرسة الإلكترونية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٧ م .
٣٠. ——— ، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٥ م .
٣١. الطيب احمد حسن هارون ، خميس حامد وزه ، فاعلية تعليم التفسير باستخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في الفهم القرآني ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري واتجاهاتهم نحو ، مجلة كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس ، العدد الرابع ، المجلد الأول ، يوليو ٢٠٠١ م .
٣٢. عادل سرايا ، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار (رؤية تطبيقية) ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
٣٣. عبد الحميد عبد الفتاح شعلان ، نظم التعليم في القرن الحادى والعشرين، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠١٤ م .
٣٤. عبد السلام الشبراوى عباس ، الإدارة في مجال التعليم بين ثراء الفكر وفقر الممارسة ، دار الفرحة للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
٣٥. عبد العظيم بشير الخالقى ، طارق ميلاد أبو غمجة ، رؤى جديدة لأدوار معلم المستقبل في ليبيا في ضوء التعليم الإلكتروني ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الدولى الأول بعنوان "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربى في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة" ، المنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير ٢٠١٣ م ، بكلية التربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثاني ، الجزء الأول .
٣٦. عبد الله الرشدان : علم اجتماع التربية ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

٣٧. عبد الله مراد امين ، المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت ، مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، في الفترة من ٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٢م .

٣٨. على السيد الشخبي ، المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات ، بحث في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية - بعنوان " أفاق الإصلاح التربوي في مصر " ، في أكتوبر ٢٠٠٤م ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٣٩. على العقلا ، سيناريوهات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد ١٢ ، العدد الحادي والأربعون ، إبريل ٢٠٠٦م .
٤٠. عوض حسين التودري ، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٤م .

٤١. فتحي مصطفى رزق وآخرون ، التخطيط لتطوير نظام التعليم الثانوي بجمهورية مصر العربية باستخدام أسلوب فرق العمل ، من أبحاث المؤتمر العلمي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بعنوان " المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة " ، الجزء الثاني ، المنعقد في الفترة من ٩-١٠ يوليو ٢٠٠٥م ، القاهرة ، ص ١٩٢ : ١٩٣ .

٤٢. كامل حامد وآخرون ، إصلاح التعليم الثانوي : تطوير تمويل التعليم الثانوي في البلدان النامية ، مجلة مستقبلات ، مركز مطبوعات اليونسكو ، مصر ، مارس ٢٠٠١م ، المجلد ٣١ ، العدد الأول ، ٢٠٠١م .

٤٣. لطفية على الكميش ، التعليم الإلكتروني ركيزة مجتمع المعرفة ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر ، العدد ٢٤ ، أكتوبر ٢٠١٦م .

٤٤. مجدى عبد الكريم حبيب ، معوقات استخدام التقنيات التربوية الحديثة من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي والثانوي بسلطنة عمان ، مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، في الفترة من ٢٣-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٤٥. محسن عبد الستار غريب ، تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .

٤٦. محمد صديق محمد حسن ، ظاهرة الدروس الخصوصية التشخيص والعلاج ، مجلة التربية ، جامعة قطر ، مجلد ١٢ ، العدد ٣١ ، ٢٠٠٦م .

٤٧. محمد عزت عبد الموجود ، مناهج المستقبل محاضرات عامة ، المؤتمر العملي السابع عشر بعنوان " مناهج التعليم والمستويات المعيارية " في الفترة من ٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٥م ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس .

٤٨. محمد محمد الهادي ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،
٢٠٠٥ م .

٤٩. مسعد سعيد السيد راويش ، الدروس الخصوصية دراسة نقدية لتحولاتها في زمان العولمة وإمكانية
الاستفادة منها مدى الحياة في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد
الدراسات التربوية ، ٢٠١٤ م .

٥٠. نادي الحربي ، الدروس الخصوصية ، سلسلة سيدهم التربوية، الرياض ، العدد الأول، ٢٠٠٤ م .

٥١. نبيل جاد عزمى ، بيئات التعلم التفاعلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٤ م

٥٢. نبيل عبد الخالق متولي: تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني -
تصور مقترح ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٦ ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، يناير ٢٠٠٤ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Danq Haj-Anb , The Determinates and Impact of Private Tutoring Classes in Vietnam ,Journal Articles , Reports-Evaluative ,Economics of Education Review ,v26,n.6,dec2007.
2. Illia Auringer :”Aspects of E-Learning Courseware Portability ,Unpublished M.A.Telematics ,Institute for Information Systems and computer Media , Graz University of Technology ,Austria , march , 2005.
3. Walter Dawson , Private tutoring and mass schooling in East Asia: reflections of inequality in Japan, South Korea, and Cambodia , Asia Pacific Education Review , Volume 11, Issue 1, March 2010 .
4. Zhu,Valcke,Schellens&Li, Chinese students’ perceptions of a collaborative e-learning environment and factors affecting their performance: implementing a Flemish e-learning course in a Chinese educational context, Asia Pacific Education Review, Volume 10, Issue 2,5 May 2009.